

## رحلة عبد الماجد دريا آبادى إلى الحج ( سفر حجاز )

( دراسة تحليلية فنية )

An analytical study of travelogue "travel towards Hejaz" by Abdul Majid Darya Aabadi.

\* رويينه ناز

الباحثة لمرحلة الدكتوراة ، قسم الأدب كلية اللغة العربية بالجامعة الاسلامية العالمية - إسلام آباد

### ABSTRACT

Abdul Majid Darya Aabadi is a great writer and interpreter of Quran, He travelled the sacred land to perform hajj and wrote a book titling "Travel towards Hejaz" in which he wrote about almost everything which he encountered during his travel. The specialty of his travelogue is, he highlighted the Virtues of hajj its miracle and its supremacy over other nations in an effective way. Moreover he explained issues Virtues and manasik of hajj (Rites of hajj) through the light of Quran and hadith. In this article I will account the life history of this great writer, then I will briefly summaries his travelogue "travel towards Hejaz" then I will offer an analytical study of his writing art and will cover description, narration, events, Emotion, dialogue, characters, and time and space.

**Keywords:** Abdul Majid Darya Aabadi; travel towards Hejaz; experience of hajj and its supremacy; hajj and other nations; analytical study.

### المقدمة

عبد الماجد دريا آبادى هو الأديب الكبير ومفسر القرآن الحكيم ، سافر إلى الأرض المقدسة لاداء فريضة الحج ، وكتب عن هذا السفر باسم "سفر حجاز" ، وذكر كل ما وقع له في هذا السفر من تعامل الناس أثناء الحج. وهو يبين في رحلته أهمية اجتماع الحج واعجازه وتفوقه على الاجتماعات الشعبية الأخرى بأسلوب جيد ، ووضّح بعض المسائل وفضائل الأنسك مستدلا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية مع ذكر بعض الأدعية المأثورة.



محمود وسعيهم مشكور وعزيمتهم غالية. وركاب السفينة مكونة من الأغنياء والفقراء، والكبار والصغار، والعالم والجاهل، والمعروف والمجهول. وقد جرى على سنتهم نغمة واحدة. ليك اللهم ليك .... فمن يكون سعيدا اليوم أكثر من الحجاج، وكانت سعادتهم جديرة بالثناء.

وكل حاج يعتمد على معلمه في جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة. وقد توجد في الطريق المقاهي، ويوجد في بعضها الماء والشاي، وفي بعضها اللحم والريغيف. ولمبيت الليل سرير من بان.

مئات السيارات وآلاف من الناس يذهبون إلى مدينة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الذين جاؤوا من كل جهات الأرض ومن كل طبقات الناس. الذين يحاولون أن يقللوا عظمة محمد صلى الله عليه وسلم ببحوثهم الرديئة، عليهم أن ينظروا إلى هذه القوافل، هل يوجد أي مكان آخر أو جامعة أو مؤتمر أو مكتبة، يمشى إليها الناس بمثل هذه العواطف والمشاعير. وليس المسجد النبوي وروضة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متباعدين، فهما في مبنى واحد واسع جميل. وقد رسمت بعض الآيات والأحاديث والأسماء الحسنى وأسماء الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأسماء بعض الصحابة الكبار على جدرانه. فيود الإنسان أن يجلس في ساحته وينظر إلى جماله. وبعد الصلاة يأتي المزورن مع جماعتهم ويقروون الأدعية بصوت عال. والزائرون يرددونها في نفس المكان حين قيل " لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ<sup>ص</sup>، المزورن يتحدثون مع الزائرين ويأخذون منهم اجراً حسب رغبتهم. أيكفي لهم أنهم جيران الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وأيجوز لهم أن يفعلوا مع أضياف الرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما يشاؤون؟

كانت في القديم أربعة مصلى لأربعة أئمة، ويصلى كل إمام في أوقات مختلفة، أما الآن فقط بقيت مصلى واحدة يصلى عليه أربعة أئمة على وقته. والناس يصلون في اقتداء أربعة أئمة، فهذا هو بدعة حسنة من حكومة الحجاز، وقد تقام مجالس الدرس والنحو بعد المغرب وبعضهم يعظون الناس.

ثم خرج الكاتب من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، وطريق مكة أحسن من طريق المدينة، وكان على جانبي الطريق الاستراحات وفيها الماء والشاي والقهوة. مكة المكرمة من أكبر مدن العرب، ومبانيها عالية كبيرة وسوقها عظيم يوجد فيه أشياء من كل الأنواع مثل المأكولات والمشروبات والملابس وغيرها أما الشوارع فهي ليست جيدة.

وكان بيت الله في وسط الساحة في الستار الأسود، وكل شوط يبدأ من الحجر الأسود ويتتهي إليه، وتقبييل الحجر الأسود سنة، ووردت فضيلته ولكن لا يجوز إيذاء المسلمين، وكثيرا من الناس يدافعون الآخرين ويقدمون إلى الحجر ويقبلونه ثم ينظرون إلى الناس بنظرة فاخرة، ولا يعرفون أن الله منع إيذاء الناس. الحج مجموعة من الأعمال، من الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات، ومن أهمها الوقوف بعرفة. لو يؤدي المرء



### الوصف

هو تصوير المشاهد وتقديم الشخصيات والتعبير عن المواقف والمشاعر والانفعالات. ويرى ابن رشيق القيرواني أن: "أحسن الوصف ما ينعت به الشيء حتى يكاد يمثله عيانا للسامع"<sup>18</sup> وصف دريا آبادي عرفات واجتماعه بأسلوب جميل ورائع. ميدان عرفات أرض جرداء، ولا يصلح لمعيشة الإنسان والحيوان، ولا يكون فيها الناس طوال السنة. أما في أيام الحج تعمر في آن واحد حتى تصبح مدينة كبيرة ويزيد عدد سكانها، وأهلها مشتملا على اختلافهم من الكبار والشباب والنساء والأطفال، والضعفاء والأقوياء والعرب والعجم، والأسود والأبيض والعامي والعالم والفقير والغني والفاسق والزاهد. فوصف الكاتب أهالي هذا الميدان بأسلوب جذاب، قائلاً:

هل يستطيع أي قوم أو أي مذهب في العالم أن يقدم نموذجاً مثل هذه المجموعة؟ هل قدم أحد؟ أو سيقدم؟ عباد الأصنام وعباد الدنيا كثيرون. الناس الذين يقضون وقتهم في زيارة الأسواق والمتاحف وحدائق الحيوانات، يجب أن يأتوا وينظروا إلى جنود الله، كيف يمشون في الشمس على الرمال، ورؤوسهم عارية ولباسهم ملوث بالتراب، فيركعون ويكعون ويدعون الله وهم لا يرونه، ويمدون أيديهم بالشوق والاشتياق، يتمنون رحمة الله ويخافون عذابه.<sup>19</sup>

ووصف الصفا والمروة فقال: إن هذين الجبلين ليسا بعبيدين عن الحرم المقدس، بل متصلان به، والمسافة بين الصفا والمروة ميلان ويقع المسعى على شارع واسع ومسقف. وعلى جانبه أبواب الحرم، بينما على الجانب الآخر الدكاكين، وتوجد فيها أشياء من كل نوع، وتشعر خلال السعي كأنك تمشي في سوق دلهي أو لكهنو أو حيدرآباد.<sup>20</sup>

وقد وصف مدينة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدائقها وتمرها وماءها قائلاً: شيطان خاصان بالمدينة المنورة، الأول التمر بأنواع مختلفة. والثاني الماء العذب، البارد والسافغ للشاربين، لا يوجد مثله على أية بقعة من الأرض. والماء الذي يسقى في الجنة من أيدي ساقى الكوثر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لعل هذا هو مما يشببهه.<sup>21</sup>

### السردي

السردي هو الكيفية التي يروي بها الكاتب أو الأديب حدثاً أو خبراً أو قصة وينسج به العلاقات بين العناصر الأخرى و"يركز على إبراز الأحداث في بعدها الزمني"<sup>22</sup>. والسردي يشتمل على أنواع عديدة مثل



## الاسترجاع

يؤدي الاسترجاع في النص وظائف متعددة مثل ملء الفجوات أو تغير دلالة قديمة لبعض الأحداث بإعطائها دلالة جديدة أو تغير تأويل سابق بتأويل جديد. إذ " هو طريق يتابع الراوى لتسلسل الأحداث على وفق ترتيبها في الحكاية ثم يتوقف راجعاً إلى الماضي ليذكر أحداثاً سابقة للنقطة التي بلغها في سرده " 28.

عندما يتحدث دريا آبادي عن سكان المدينة المنورة وقلة عددهم فيرجع إلى القديم، ويقدم أدلة على كثرتهم ثم يذكر أسباب قلتهم. ففي الأمثلة التالية خلال حديثه يرجع إلى السابق ويرتبه بالحديث، مثلاً:

ليس سكان المدينة كثيرين بل عددهم مثل سكان المدن الصغيرة في الهند أو القرى الكبرى. سمعنا أنها قد كانت كثيرة جداً في القرون الأولى حتى لا توجد الطرق للمشي. ولكن عندما فتحت محطة القطار، وأتى القطار من الشام فقد حدثت الثورة في الأخلاق، والذي لا يحدث مختفياً يكون علانية، ثم حدثت ثورة مادية حتى خربت البلدان ودمر السكان، عند سقوط الأتراك. وكان هدفه الأول المدينة المنورة سواء في عهد الشريف وأعهد النجديين وفي كل عهد حتى أصبحت من أظلم المدن 29.

## الشخصيات

الشخصية من أهم عناصر القصة وفي الواقع أن حيوية القصة مرتبة بوجود الشخصيات. " والشخصية هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث "30 والقاص الماهر هو الذي " يستطيع أن يخلق شخصيات متفردة..... ذات ملامح فنية خاصة تجعل الشخصية خالدة في ساحة الأدب العظيم "31 يختار دريا آبادي شخصياته من الحياة الواقعية، ويحرص على عرضها من حيث الأبعاد أي البعد الجسمي والاجتماعي والنفسي دون الشخصية النامية والشخصية الثابتة. ويلجأ إلى رسم الشخصيات من الخارج ويذكر عواطفها وبواعثها وأفكارها وأحاسيسها وسلوكها وانفعالاتها. فوجدت في رحلة دريا آبادي الشخصيات المختلفة الذين صادفهم أثناء سفره وقيامه بالحجاز. فيصفها حسب رتبها ومكانتها، مثلاً عندما وصل إلى مدينة طيبة، فقلق على المنزل والقيام لأن معه كانت نساء وشيوخ فتلك اللحظة لقي بمنشى أمير أحمد، الذي ساعده على حصول المنزل حتى زال همه. فيصفه من حيث البعد النفسي قائلاً:

منشى أمير أحمد علوى، الذي يقيم بالمدينة المنورة منذ عدة أشهر. فلقاؤه كان نعمة عظيمة، وكان ضيفاً ولكن أصبح لنا مضيفاً. وهو أديب وكاتب وقد ألف عدة كتب، وقليل من الناس من يعرفونه، فهو ليس كاتباً فقط بل إنه كريم وذو قلب طيب أيضاً 32.



لكن المهم أن تكون البداية الساخنة، تقوم بعملية جذب القارئ، وهذا ما يسمى المقدمة، وفيها يهيا ذهن القارئ للمرحلة الآتية<sup>37</sup>.

سرد دريا آبادي الحوادث المختلفة التي صادفها خلال رحلته بأسلوب بليغ. عندما وصل إلى المدينة المنورة وذهب لزيارة روضة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غلب عليه الحنين والحب، مع ذلك هو لم يغفل عن الحوادث التي وقعت هناك خاصة، أشار إلى المزورين الذين لا يحترمون روضة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويتعاملون مع الناس بصوت عال، قائلاً: جماعة المزورين يزورون الناس وطريقتهم أن كل مزور يأتي بفئته من الزائرين ويقف أمام الروضة ويصلى على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بصوت مرتفع، والزائرون كذلك يراجعون نفس الشيء بصوت عال حتى يدوى المسجد بأصواتهم، على الرغم من حكم واضح بأن لا ترفع الأصوات هناك، وهم يصرحون بقوة ويظنون أنهم بالغوا في الحب والتعظيم<sup>38</sup>.

انطلق الكاتب من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة وسرد الحوادث المختلفة التي واجهها في الطريق وعندما وصل إلى مكة المكرمة زاد ازدحام الناس والسيارات والجمال حتى لم يجد المرء طريقاً للمشي فقال: حان وقت العصر وكنا مسرعين لنصل إلى الحرم الشريف، أما الناس فيذهبون إلى منى في السادس من ذي الحجة وهم غافلون عن اتباع السنة وأجرها. وزاد الزحام فوقفنا في الطريق وانتظرنا فأين أصحاب الشرطة؟ أليس من واجبات الحكومة تنظيم المرور؟ أين أصحاب الشرطة الذين يظهرون مظهر قوتهم وطاقتهم عند روضة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>39</sup>.

ليس سكان المدينة كثيرين بل عددهم مثل سكان المدن الصغيرة في الهند أو القرى الكبرى. سمعنا أنه قد كان كثيراً جداً في العصور الأولى حتى لا توجد الطرق للمشبي، ولكن عندما فتحت محطة القطر، ويأتي القطر من الشام، حدثت ثورة في الأخلاق، والذي لا يحدث في السر يكون في العلانية، ثم حدثت ثورة مادية حتى خربت البلدان ودمر السكان، عند سقوط الأتراك. وكان هدفه الأول المدينة المنورة سواء في عهد الشريف أم عهد النجديين أو في كل عهد، حتى أصبحت المدينة المنورة من أظلم المدن<sup>40</sup>.

#### العاطفة

العاطفة عنصر مهم ومحور أساسي في النص الأدبي. وهي جملة من الانفعالات والمشاعر والأحاسيس نحو شيء واحد. والأديب يحاول أن يعبر عنها في صورة لفظية معينة وينقلها للمتلقى بنفس الدرجة لمشاركته في تجربته والتفاعل معه فيها أثارت في نفسه. ودريا آبادي نقل لنا حقائق كما أحسها، ونجح في أثار شعورنا حتى أعطانا أعينا جديدة نرى بها، وقلوبنا جديدة نحس بها، وشعورنا قويا لدى المشاعر الدينية. توجد في رحلته حيوية



عندما يتكلم عن المسجد النبوي ، ذكر بناءه من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عرضه وطوله وجداره وأبوابه، ثم أشار إلى توسيعاته قائلاً: قد حدث التوسيع الأول في مسجد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في عهد عمر الفاروق رضى الله عنه، ثم بعده في عهد عثمان الغنى رضى الله عنه وفي عهد الخليفة الوليد. أما بناؤه الحديث وزخرفته فيتعلق بعبد المجيد خان<sup>47</sup>.

فكلمات ، الشهر ، عشرة أيام ، خمسة وعشرون ، عهد تدل على الزمن التاريخي .

### الزمن الكوني

أما الزمن الكوني فيشمل اختلاف الليل والنهار، وما ينشأ من أيام وأسابيع وشهور وفصول وأعوام وسنين وعقود ودهور، ويتجسد في الولادة والحياة والشيخوخة والموت من خلال تعاقب الأجيال<sup>48</sup>. ووجدت الأمثلة للزمن الكوني في النصوص التالية :

بعد القيام بمنى لما أخذ الحجاج يستعدون للعودة إلى مكة المكرمة، ذكر دريا آبادي تلك الحالة وقال: لما حان وقت العصر، فلف الناس أجهزتهم وخيامهم، أما نحن ففرغنا من رمي الجمرات قبل غروب الشمس<sup>49</sup>.  
فكلمات وقت العصر وغروب الشمس تدل على الزمن الكوني الطبيعي .

حين ذهب الكاتب إلى منى تأخر بسبب المعلم فقال: صلينا صلاة الفجر في الحرم المقدس ثم رجعنا إلى منزلنا بسرعة قبل طلوع الشمس وأخذنا في انتظار المعلم حتى طلعت الشمس وارتفعت، ولكن ما جاء المعلم حتى حان وقت الظهر<sup>50</sup>.

فكلمات الفجر ، طلوع الشمس ، ووقت الظهر تدل على الزمن الكوني الطبيعي .

### المكان

له أهمية كبيرة في جميع الفنون الأدبية، لأن "الأحداث تجري فيه وتتحرك الشخصيات خلاله، وكل حادثة لابد أن تقع في مكان معين وترتبط بظروف وعادات ومبادئ، خاصة بالمكان الذي وقعت فيه"<sup>51</sup>. ويرتبط المكان بعناصر السرد الأخرى من الشخصيات والأحداث والحوار، مثلاً إذا وصفنا البيت فقد وصفنا ساكنه فالمسكن لا يأخذ معناه دلالاته الشاملة إلا بإدراج صورة عن الساكن الذي يقطنه. وكذلك الحدث لا يوجد إلا في التأطير المكاني. وللمكان علاقة وثيقة بالحالة النفسية للشخصية.

### المكان الطبيعي

"وهو الفضاء الذي لم تتدخل يد الإنسان في إقامته وتشكيله، ذلك أنه وجد هكذا منذ الأزل بصورته الخاصة، وخصائصه وخواصه المميزة"<sup>52</sup>. ومن أمثلة المكان الطبيعي في رحلة دريا آبادي قوله: قطعنا البحر



وصف الكاتب الكعبة المشرفة وذكر أنه أول بيت وضع لعبادة الله في العالم وقد اعترف بذلك المؤرخون بأنه لا يوجد أي معبد آخر في الدنيا مثلها، وأنه المعبد الأول والأخر. ولا يسمى أي مكان آخر باسم بيت الله. وكم معبداً آخر في أديان مختلفة بنيت وهدمت، لكن بيت الله يبقى إلى يوم القيامة<sup>59</sup>.

### الأسلوب

تمتاز رحلة دريا آبادي بأسلوب الكاتب الجذاب وعباراته الأدبية المنتقاه، والفاظه السهلة، وتركيبه اللغوية البسيطة. سلك الكاتب في كتابة الرحلة بأسلوب أدبي وأسلوبه ممتزج بالعاطفة ويتعد عن الجفاف، ويؤثر على نفسية القارئ، ويستعين بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والقصص، وهي تزيد قيمة رحلته وتجمل أسلوبه. وهناك عدة أمثلة في رحلته ومنها:

#### 1 - تضمين الآيات

يستخدم دريا آبادي الآيات القرآنية بكثرة لمناسبات مختلفة ويقوي أسلوبه، مثلاً ذكر مكانة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومحبه وقربته وطاعته مستوحياً من الآية القرآنية:

"مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ"<sup>60</sup> وكذلك جاء "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ"<sup>61</sup>.

كما يتحدث عن فضيلة مكة المكرمة وحرمتها، أنها محبوبة عند الله وعند الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد وردت الآيات في حرمتها مثل "إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ"<sup>62</sup> يعنى مكة المكرمة هي البلدة التي عظم الله حرمتها، وحرم على الناس سفك الدم وظلم الناس ولا يصاد فيها صيد، ولا عَصَدُ الشجرة ولا صيد الوحشى فيها.

وذكر أن الناس يأتون إلى بيت الله من كل جهة كما ذكر الله في القرآن الكريم "وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"<sup>63</sup>. أي ناد في الناس بالحج داعياً لهم إلى الحج إلى هذا البيت الذي أمرناك ببنائه.

#### 2 - تضمين الحديث

ويتحدث عن فضائل زمزم ويذكر الأحاديث التي وردت فيه حيث قال: "مَاءٌ زَمْرَمٌ لِمَا شَرِبَ لَهُ"<sup>64</sup>. ويأتي في مكان آخر "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ"<sup>65</sup>.

وذكر فضائل المدينة ويدلل قوله بالأحاديث " لا يكيدُ أهلَ المدينة أحدٌ، إلا انماع كما ينماع الملح في الماء"<sup>66</sup>. وكذلك ذكر " مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ"<sup>67</sup>



إذن ما حضرت في المزدلفة. ثم سألت هل رأيت عند الطواف بيت الله جمال صاحب البيت، قال لا. فقلت: إذن ما طفت وكذلك جرى الحوار الطويل بينها حتى قال إن حججت أم لا، سواء. إذهب وأدى مرة ثانية على طريقة صحيحة<sup>70</sup>.

### نتائج البحث

قمت في هذا البحث الموجز بدراسة رحلة عبد الماجد دريا آبادي وفي نهاية وصلت إلى النتائج التالية.

- 1 - وصف الكاتب المواقف والمشاعر والانفعالات بأسلوب جذاب ورائع، وقام بتصوير دقيق لما شاهده في هذا السفر، وعرض كل ما وقع له في هذا السفر.
- 2 - خلال سرد رحلته استخدم دريا آبادي أنواعاً عديدة من السرد لمعرفة الأحداث والأخبار وتعليقها وتفسيرها، ونسج بالسرد العلاقات بين العناصر الأخرى.
- 3 - سرد الكاتب الحوادث المختلفة التي صادفها خلال رحلته بأسلوب بليغ، ويوجد التسلسل المنطقي في الأحداث وقدم الفكرة الكاملة للقارئ.
- 4 - اختار الكاتب الشخصيات من الحياة الواقعية وذكر عواطفها وبواعثها وأفكارها وسلوكها.
- 5 - ذكر دريا آبادي الحقائق والمشاعر والانفعالات والأحاسيس والمواقف ونقلها للمتلقى بنفس الدرجة لمشاركته في تجربته والتفاعل معه فيما آثرت في نفسه.
- 6 - توجد في رحلته حيوية وعلاقة قوية بين الأفكار والعواطف والمشاعر والانفعالات والأحاسيس.
- 7 - أشار إلى القرون السابقة مع ذكر الأحداث التاريخية لارتباط العهد الحاضر بعهد الماضي.
- 8 - أسلوب دريا آبادي أسلوب أدبي رفيع بليغ واستخدم عبارات سهلة وتراكيب بسيطة. ورحلته مليئة بتضمين الآيات والاحاديث والأشعار والأمثلة والتقصص وهي تزيد قيمة رحلته وتجمل أسلوبه.

### المصادر والمراجع

- 1 - دريا آبادي، آبي بيتي، مكتبة شاداب، لاهور، 1978 م، ص: 59.
- 2 - مالك رام، تذكره معاصرين، مكتبة جامعة لميثيد، دهلي، 1982 م، 9/4.
- 3 - دريا آبادي، عبد الماجد نمبر، فروغ أردو، ص: 39.
- 4 - عبد الماجد دريا آبادي، وفيات ماجدى، عبد الماجد اكادمي، لكهنؤو، 1978 م، ص 12.
- 5 - آبي بيتي، ص: 39.



- 28 - د. سامي سويدان ، في دلالية القصص وشعرية السرد ، دار الأدب - بيروت ، ط/1 ، 1990م ، ص : 164
- 29 - عبد الماجد دريا آبادي ، سفر حجاز ، ص : 202 .
- 30 - عزيزة مريدن ، القصة والرواية ، دار الفكر - بيروت 1980 م ، ص : 27.
- 31 - طه وادي ، دراسات في نقد الرواية ، دارالمعارف - القاهرة ، ط/3 ، 1994 م ، ص : 25.
- 32 - عبد الماجد دريا آبادي ، سفر حجاز ، ص : 119 .
- 33 - المرجع السابق، ص : 174 .
- 34 - المرجع السابق ، ص : 423 .
- 35 - المرجع السابق ، ص : 319.
- 36 - ابو على المرزوقي ، الأزمنة والامكنة ، دار المعارف العثمانية الهند ، 1332 هـ ، ص : 139/1.
- 37 - طه وادي ، دراسات في نقد الرواية ، ص : 28.
- 38 - عبد الماجد دريا آبادي ، سفر حجاز ، ص : 138 .
- 39 - المرجع السابق، ص : 266 .
- 40 - المرجع السابق ، ص : 202 .
- 41 - المرجع السابق ، ص : 222 .
- 42 - المرجع السابق ، ص : 404 .
- 43 - مراد عبد الرحمن مبروك ، بناء الزمن في الرواية المعاصرة ، لاط : الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ، 1998 م ، ص 10.
- 44 - أدوين مؤيد ، بناء الرواية ، ، ترجمة : ابراهيم الصيرافي ، مراجعة : عبد القادر القط ، دار الجيل ، القاهرة - مصر 1995م ص : 46 .
- 45 - عبد الماجد دريا آبادي ، سفر حجاز، ص : 215 .
- 46 - المرجع السابق ، ص : 223.
- 47 - المرجع السابق ، ص : 172 .
- 48 - شجاع مسلم العاني ، البناء الفني في الرواية العربية في العراق ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد 1994 م ، ص : 68 - 69
- 49 - المرجع السابق ، ص : 412.
- 50 - المرجع السابق ، ص : 327.

